رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) عليكم بالقرآن ((٨١ ربيع الأول ٤٤٤١هـ ٤١ - ٠١ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ينبغي على كل واحد منا ان يتأمل في حال نفسه وان ينظر اين هو من القرآن - 00:00:42

فعليكم بالقرآن فانه كتاب الله وكلامه ان كان الناس يتقلبون في صفحات الواتس او التويتر او الانترنت فعليك بتقلب صفحات القرآن فانت المحظوظ حقا وان كان الناس يتقلبون للبحث عن الشفاء والهدوء والسكينة وحسن الحال - 00:01:01

فعليك بتلاوة القرآن يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين ان كان الناس في الظلمات يبحثون عن نور يستضيئون به فتذكر نفسك وانت في ظلمة القبر - 00:01:31

او في ظلمة الحشر قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى - 00:01:57

الى صراط مستقيم هذا القرآن عليك به فانه لا مثل له ولا عدل له وفضله على كل لا من كفضل الله على كل موجود الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم - 00:02:17

جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضلل الله فما له منهاد وعلى الانسان ان يتأمل في حال نفسه وان ينظر ان كان في موقف في بلد في مكان لا يعرفه احد ولا يعرفه احد - 00:02:44

فهو بحاجة الى من يشفع له او يكون بجواره. فلا تنسى انك حينما تكون وحدك في الدنيا وفي القبر وفي الحشر فان القرآن عليك به فانه شفيعك ان الذين يتلون كتاب الله - 00:03:13

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور يا لها من تجارة ان كان الناس يفرحون بعد اموالهم في البنوك او الحسابات فافرح بعد تلاواتك في الليل والنهار - 00:03:36

يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور وان كان الناس يبحثون عن الطمأنينة والسعادة مع الناس وفي البلدان وفي الطب والادوية والاموال. فجد راحة نفسك وطمأنينة قلبك في النظر الى القرآن. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:04:02

الا بذكر الله تطمئن القلوب تذهب الغموم وتنزل السكينة وتغشى الرحمة ويأتيك من بركات تلاوتك كتاب الله ما لا تحسب له حسابا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:04:40

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم في صحيحه اذا كان الناس من اهل الاموال واهل التجارات واهل الجاه والمناصب بنون للدنيا - 00:05:10

كن من اهل القرآن ومن اصحاب القرآن الذين يدرسونه ويتدارسونه فهم اهل الله وخاصته قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين ان لله اهلين - 00:05:41

من الناس قالوا يا رسول الله من هم قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. كم كل واحد منا يريد ان يكون قريبا من ذي الجاه قريبا من صاحب المال. فتريد القرب من الرحمن - 00:06:01

فكن من اهل القرآن وانظر الى حفظك له. تلاوتك له. ختماتك له تأملك فيه نظرك فيه عملك به استشفاؤك تحاكمك اليه قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 00:06:28

هذا في الدنيا فكيف بالاخرة؟ ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم من حديث عمر رضي الله عنه عباد الله عباد الله القرآن شفيع وهو معك عندما تحتاج - 00:06:54

ينافح عنك ويدافع عنك. فقرائتك هي التي تنفعك عند الله. يوم ان تكون بمفردك يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. رواه مسلم من حديث ابي امامة رضي الله عنه بل ان درجات المؤمنين في الجنة ترفع بحسب - 00:07:16

من القرآن كما في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي يعني ارتفع ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك او فان - 00:07:48

لك عند اخر اية تقرأها رواه ابو داوود وصححه الالباني ايها المؤمن ايها المؤمن تأمل في ساعات عمرك فوالله انها لماضية. كم مضيتها في تحصيل مال كم امضيت الساعات والليالي هدرا - 00:08:13

والسوداء وظيعت الاجر العظيم في ختمات كتاب الله. اما سمعت ان فلانا قد مات وقد ختم القرآن اكثر من ثلاثة الاف مرة وفلان مات وقد ختم القرآن اكثر من خمسة الاف مرة - 00:08:37

انت قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:08:57

الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيالها من تجارة رابحة مع الكريم جل وعلا كلما تقرأ كلامه ترتفع عنده حتى تكون من اهله وخاصته. فحري بنا نعم ان نلزم القرآن فعليكم بالقرآن. اتلوه اناء الليل واطراف النهار تزدادون رفعة في الدنيا - 00:09:22

ورفعة في الاخرة. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ونبيه ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على هداه - 00:09:48

وبعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فمن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. عباد الله احذروا احذروا اشد الحذر من حبائل الشيطان. فانه يفتح لك بابا واخر واخر حتى يجعلك ممن هجر القرآن واعرض عنه - 00:10:29

ومن هجر القرآن كم زالت عنه خيرات ومحقت منه البركات. ومن هجر القرآن اصبح العوبة بيد الشيطان. فتارة يخبط نفسه واخراه يغويه واخرى يسفهه واخرى يجهله. وفي محكم التنزيل فمن اتبع هداي - 00:10:57

فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى؟ قد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا - 00:11:27

نسيتها وكذلك اليوم تنسى مستشفى مستشفيات الامراض النفسية تشتكي من كثرة الواردين. والناس اليوم يشتكون من امراض نفسية فهذا اصابه القلق لا ينام. واخر اصابه الارق واخر اصابه الهلع والفزع - 00:11:50

وهذا وهذا ثم يقولون ما لنا؟ اسألوهم اسألوهم اين هم من القرآن فعليكم بالقرآن. فوالله ان فيه تذيب النفوس. وتسكينها وطمأنينتها وشفاهها فكل داء القرآن دواءه. وكل داء القرآن دواءه - 00:12:15

والله جل وعلا قال في في محكم التنزيل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واحذروا يا عباد الله ممن يكون يمر عليه الشهر واحذروا ان تكونوا ممن يمر عليه الاربعين ولم يختم القرآن. واحذروا ان تكونوا ممن لا يعرفون القرآن - 00:12:45

الا في شهر رمضان اما سمعتم نداء الرسول في القرآن وقال الرسول يا ربي يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا فهذا هجر الاستشفاء به وهذا هجر التحاكم اليه وهذا هجر قراءته وهذا هجر - 00:13:15

وهذا وهذا اجعل القرآن صاحبك احضنه بين جنبيك فان لم تستطع حفظه فضم مصحفك الى صدرك ولا تتركه اناء الليل واطراف النهار في سيارتك في ديوانية بل وعلى سريرك في خلوتك في جلوتك. واسفاه ساعات - 00:13:44

تلو الساعات في الدواوين ثم اذا جاء يقرأ القرآن اذا به يتململ. راجع قلبك فان فيه مرظى عباد الله مما ينبغي علينا ان نشكر الله وان نتظرع اليه سبحانه ان - 00:14:18

فيما علينا انا نعيش في بلد جعل ولاة الامر وفقهم الله جعلوا جعلوا القرآن انا اولى اولوياتهم فبذلوا الجهود الظاهرة وبذلوا الاموال الغالية فلم يقصروا مع حفظة كتاب الله ولا مع تعليم القرآن ومدارسته فانا نرى - 00:14:38

ولله الحمد دور القرآن قد فتحت ابوابها ومراكز الشاطبي والجزري والترجة الصغير فاي حجة لنا ان تركنا القرآن ولم نهتم به وجزى الله صاحب السمو امير البلاد وولي عهده. اذ استضافوا حفاظ كتاب الله من جميع - 00:15:08

يصقاع الارض في هذه البلدة المباركة وذلك في جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتلاوته. فيا عباد الله ان كان الناس من كل شطر ومن كل صوب يهتمون حفظة لكتاب الله فعلينا نحن ان ننظر في احوالنا ولنتذكر حديث عثمان بن عفان - 00:15:35

فيما رواه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى اله واصحابه. اللهم اعنا على حمل الامانة وجنبنا الغدر والخيانة - 00:16:05

اللهم اجمع الحق كلمتنا واجعل في طاعتك قوتنا والف بين قلوبنا وسدد السنتنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن وخاصته اللهم اجعلنا من اهل القرآن وخاصته. وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار. وذكرنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا - 00:16:25

هنا حب كتابك وحب تلاوته وحب حفظه يا رب العالمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. دعوات. اللهم وفق اميرنا لهداك. واجعل اعماله في رضاك والبسه ثوب - 00:16:45

والعافية ومن عليه بدوام الشفاء ورده بتمام الصحة وكمال العافية. اللهم وفق ولي امره لما تحبه وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:17:05